**تحليل كشف التدفق النقدي Cash flows Analysis**

قائمة التدفقات النقدية هي قائمة توضح حركة التدفقات النقدية خلال فترة معينة سواء كانت تدفقات نقدية داخله

أو تدفقات نقدية خارجه . وقد أخذت القائمة تطور ملحوظ في نشاتها فمن ( قائمة مصادر الوارد والمنصرف ) التي كانت تعرض الزيادات والتخفيضات في بنود ميزانية الشركة الى ( قائمة الأموال المخصصة ) .

ففي عام 1961 م قامت AICPA إصدار ( دراسة الأبحاث المحاسبية رقم 2 ) ARS NO2 بعنوان (( تحليل التدفق النقدي و قائمة الأموال المخصصة )) .

وفي عام 1963 م اوصى APB بتعديل اسم القائمة الي (( قائمة مصادر و استخدامات الأموال )) و بان تعرض القائمة كمعلومات إضافية في التقارير المالية اختياريا ً.

وفي عام 1971 م جاءت نشرة APB رقم 19 تتضمن الإلزام بإعداد (( قائمة التغيرات في المركز المالي )) كجزء مكمل للقوائم المالية الأخرى وان يشملها تقرير المراجع وأوصى أيضا باستخدام عنوان جديد للقائمة هو (( قائمة التغيرات في المركز المالي )) والذي استخدم من سنة 1972 م إلى عام 1987 م .

ومع اتجاه الشركات للاقتراض بمبالغ ضخمة في الثمانينات وفي عام 1984 م أيد FASB بشدة أن يدرج ضمن القوائم المالية الأساسية (( قائمة التدفقات النقدية )) التي تعكس المتحصلات النقدية للوحدة المحاسبية مصنفة إلى مصادرها الأساسية و المدفوعات النقدية لها مصنفة إلى الاستخدامات الأساسية .

وفي نوفمبر 1987 م اصدر FASB المعيار رقم 95 بعنوان (( قائمة التدفقات النقدية )) الذي بدأ تطبيقه على القوائم المالية السنوية عن السنوات المالية المنتهية بعد 15 يوليو 1988 م . أيضا المعيار رقم ( 7 ) المعدل عام 1992 م .

إن هذا التطور والأهمية التي شهدتها القائمة التدفقات يعود إن الأساس الاستحقاق لم يعد يلبي حاجات المستثمرين و المحللين الماليين وأعلنوا أن المحاسبين يستخدمون العديد من أدوات التوزيع الاجتهادية ( مثل الضرائب المؤجلة , الإهلاك . استهلاك الأصول غير الملموسة ,استحقاق الإيرادات ..) مما يودي إن رقم صافي الدخل لم يعد مؤشرا مقبولا على المقدرة الكسبية للمنشاة. أيضا القوائم المالية لا تعترف بالتضخم.

إن قائمة التدفقات النقدية مفيدة للإدارة و الدائنين بديون قصيرة الأجل في الحكم على قدرة المنشاة على الوفاء بالاحتياجات النقدية الجارية .

**الغرض والأهمية من قائمة التدفقات النقدية Purpose and importance of the cash flow list**

ان توفير المعلومات عن المتحصلات و المدفوعات النقدية خلال فترة معينة هو الغرض الرئيسي من قائمة التدفقات النقدية . ومن الأهداف الثانوية لها توفير معلومات على أساس نقدي عن الأنشطة التشغيلية والاستثمارية و التمويلية للمنشاة .

وطبقا لما قرره FASB إن المعلومات المقدمة في قائمة التدفقات النقدية يجب إن تساعد المستثمرين و الدائنين وغيرهم :

1. الحكم على قدرة المنشاة على توليد صافي تدفقات نقدية موجبه في المستقبل

2. الحكم على قدرة المنشاة على الوفاء بتعهداتها , قدرتها على سداد التوزيعات المعلنة و حاجتها للتمويل الخارجي .

3. الحكم على أسباب وجود فروق بين صافي الدخل من ناحية و المتحصلات و المدفوعات النقدية المتعلقة به من ناحية أخرى .

4. الحكم على أثر صفقات التمويل و الاستثمار النقدية و غير النقدية خلال الفترة على المركز المالي للمنشاة.

إن التقرير عن صافي الزيادة أو النقص في النقدية يعتبر مفيدا لان المستثمرين و الدائنين وغيرهم من الإطراف المهتمة يرغبون في معرفة ما يتعرض له أكثر المصادر سيولة بالمنشاة وهو النقدية. حيث تكتسب قائمة التدفقات النقدية أهميتها من إجابتها عن بعض تساؤلات بسيطة و لكنها هامة عن المنشاة وهي :

 من أين جاءت النقدية خلال الفترة ؟

 فيم استخدمت النقدية خلال الفترة ؟

 ما هو التغير في رصيد النقدية خلال الفترة ؟

**تبويب التدفقات النقدية classification of Cash Flows**

تبوب قائمة التدفقات النقدية المتحصلات و المدفوعات النقدية على أساس الأنشطة التشغيلية والاستثمارية و التمويلية بالمنشاة . ويمكن تقييم الشركة من خلال هذه الأنشطة الثلاثة , فبمجرد إنشاء المنشاة و بدء عملها فان نشاط التشغيل يكون هو النشاط الأكثر أهمية , ويتبع ذلك أنشطة الاستثمار ثم أنشطة التمويل و تكون أنشطة الاستثمار أكثر أهمية من أنشطة التمويل لان نوعية استثمارات الشركة أكثر أهمية من كيفية تمويل هذه الاستثمارات .

**أولا : الأنشطة التشغيلية** **Operating Activities**

تؤدي هذه الأنشطة إلى خلق الإيرادات و المصروفات المتعلقة بالنشاط الرئيسي لمنشات الأعمال , تؤثر الأنشطة التشغيلية على قائمة الدخل والتي يتم إعدادها وفقا لأساس الاستحقاق بينما قائمة التدفقات النقدية

تفصح عن تأثيرها على النقدية . التدفقات النقدية الداخلة من أنشطة التشغيل فإنها تتضمن :

1. المتحصلات النقدية من العملاء .

2. المتحصلات الأقل تحصيلا تتمثل في الفوائد و التوزيعات نتيجة الاستثمارات المالية.

التدفقات النقدية الخارجة من أنشطة التشغيل :

1. المدفوعات النقدية للموردين .

2. المدفوعات للعمالة والفوائد و الضرائب .

يعتبر التدفق النقدي الموجب الناتج من التشغيل علامة جيدة, وعلى المدى الطويل فان التشغيل يجب إن يكون هو المصدر الأساسي للنقدية في المنشاة. يتم تحليل كل بند من بنود الإيرادات و المصروفات في قائمة الدخل مع بنود الأصول المتداولة أو الخصوم المتداولة المرتبطة بها .

**ثانياً : الأنشطة الاستثمارية Investing Activities**

وهي تعبر عن الزيادة أو النقص في الأصول طويلة الأجل المتاحة للمنشاة , إن شراء أو بيع أصول المصنع مثل الأراضي أو المباني أو المعدات هو نشاط استثماري مثل شراء أو بيع الاستثمارات المالية في أسهم و سندات الشركات الأخرى .

ويعتبر التدفق النقدي السالب ( الخارج ) الناتج عن الاستثمار مصدر قوة للمنشاة وذلك يعود إن الشركة التي تقوم بالاستثمار في الات و معدات لتزيد من طاقتها الانتاجية و تزيد من مخزون المنافع المستقبلية , بينما بيع الأصول لتوفير نقدية لسداد الالتزامات المطلوبة منها يودي إلى تخفيض المخزون .فان أنشطة الاستثمار تتأثر بحسابات الأصول غير المتداولة مثل :

1- إصدار و تحصيل القروض

2- الاستثمار في حقوق ملكية الشركات الأخرى .

3- شراء وبيع الأصول الثابتة مثل العقارات و الأرضي و المعدات .

ثالثا : الأنشطة التمويلية **Financing Activities**

تحصل المنشاة على النقدية التي تحتاجها من المستثمرين والدائنين لأجل بدء التشغيل والمحافظة على استمراره , وتشمل على :

تدفقات داخلة :

1- إصدار أسهم عادية .

2- إصدار سندات .

3- اقتراض نقدي من الغير .

4- بيع أسهم خزانة .

تدفقات خارجه :

1- شراء أسهم خزانة .

2- سداد و استهلاك السندات .

3- سداد أصل القرض .

4- سداد توزيعات أرباح على المساهمين .

ومن خلال التدفقات التمويلية يوضح لنا ما إذا كانت الشركة تقترض بكثافة أم لا , ويلاحظ إن الاقتراض المتزايد قد أدى فشل العديد من الشركات .ترتبط الأنشطة التمويلية بحسابات الخصوم طويلة الأجل و حسابات حقوق الملكية. واشكل الآتي يلخص الانشطة والبنود المتعلقة بكشف التدفق النقدي

التدفقات النقدية

**أنشطة التمويل**

**أنشطة التشغيل**

**أنشطة الاستثمار**

**قائمة الدخل**

**1- التدفقات الداخلة**

**- الإيرادات النقدية**

**2- التدفقات الخارجة**

**- المصروفات النقدية**

**قائمة المركز المالي**

**1-التدفقات الداخلة**

**-المحصل من العملاء**

**2-التدفقات الخارجة**

**-المسدد للموردين**

**قائمة المركز المالي**

**1-التدفقات الداخلة**

**- إصدار أسهم عادية**

**- إصدار السندات**

**- اقتراض نقدي من الغير**

**- بيع أسهم خزانة**

**2-التدفقات الخارجة**

**- المسدد للموردين**

**- شراء أسهم الخزينة**

**- سداد و استهلاك السندات**

**- سداد أصل القرض**

**- سداد توزيعات أرباح على المساهمين**

**قائمة المركز المالي**

**1- التدفقات الداخلة**

**- بيع أصول ثابتة**

**- بيع أوراق مالية**

**- تحصيل القروض من الغير**

**2- التدفقات الخارجة**

**- شراء أصول ثابتة**

**- شراء أوراق مالية**

**- منح قروض للغير**

**البنود المتعلقة بها**

* **الخصوم غير المتداولة ( طويلة الأجل ) .**
* **حقوق الملكية .**

**البنود المتعلقة بها**

* **الأصول غير المتداولة طويلة الأجل .**

**البنود المتعلقة بها**

* **قائمة الدخل .**
* **الأصول المتداولة .**
* **الخصوم المتداولة .**